

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي حَزَارٍ حَزَقٍ وهو الشديدُ جَذَبِ الرباط وهذا كقولك : هذا ذو زَيْدٍ أي هذا زَيْدٌ حَفَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ . الحَزَّازُ : الطعامُ يَحْمُضُ فِي المَعْدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُزُ فِي القلبِ وَمِنْهُ قولُهُمْ لِأَخْر : أَزَّتْ أَثْقَلُ مِنَ الحَزَّازِ هَكَذَا نقله أَبُو الهَيْثَمِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ الأَعْرَابِيِّ . حَزَّازُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ اسْمُ جَدِّ لَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبِرْهَةَ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ كَذَا فِي أَنْسَابِ البَكْرِيِّ . وقال ابنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : هو الليثيُّ ويقال البكريُّ ويقال : القُضَاعِيُّ ويقال : العُدْرِيُّ مع أنَّ عُدْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ . قلتُ الصوابُ الأخيرُ روى عنه مَوْلَاهُ مُسْلِمٌ وَعَبِيدُ بْنُ يَسَارٍ وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ واستعملته مُعَاوِيَةَ عَلَى بَعْضِ حُرُوبِهِ وتوفِّي سنة ستِّين . اسمُ جَدِّ لِحَمْرَةَ بْنِ النَّعْمَانَ العُدْرِيُّ واسمه عَدِيُّ بْنُ حَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ : هو أوَّلُ عُدْرِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَادِي القُرَى . جَدُّ لِعَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ويقال : ابنُ أَبِي صُعَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو العُدْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ لَهُ رُؤْيَاةٌ وَرِوَايَةٌ وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ . وروى عن ثَعْلَبَةَ ابْنَهُ عَبِيدُ بْنُ هَذَا وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَكَانَ عَبِيدُ بْنُ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . قلتُ : وَأَبُوهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ كَانَ شَاعِرًا وَهُوَ الَّذِي روى عنه النَّهْدِيُّ الصَّحَابِيُّينَ وَهُمُ الأربعةُ المذكورونَ وَحَيْثُ عرفتُ أَنَّ كلاًّ هُمُ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَجَدُّهُمُ وَاحِدٌ كَانَ عَلَى المُصَنِّفِ أَنْ يَقولَ : وَابْنُ كَاهِلِ مِنْ عُدْرَةَ مِنْهُمْ فَلانٌ وَفَلانٌ لِيكونَ أَتَمًّا فِي السِّيَاقِ وَالفائدةُ كما لا يخفى فَتَأَمَّلْ . والحَزِيزُ كَأَمِيرٍ : المَكَانُ الغَلِيطُ المُتَّقَادُ وَقيلَ هو المَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَت حِجَارَتُهُ وَغَلَطَاتُ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَزِيزُ : غَلَطٌ مِنَ الأَرْضِ . فلم يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الحَزِيزُ : ما غَلَطَ وَصَلَبَ مِنْ جَلَدِ الأَرْضِ مع إِشْرَافٍ قَلِيلٍ . وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ : لَقِيْتُ عَلِيًّا بِهَذَا الحَزِيزِ . هو المُنْهِيضُ مِنَ الأَرْضِ . ج : حُزَّانٌ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ . وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : تَرْمِي الغُيُوبَ بَعِيذِي مُفْرَدٍ لَهَيْقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ وَالْمَيْلُ فِي المُحْكَمِ : وَالجمْعُ أَحْزِزَةٌ وَحُزَّانٌ وَحُزَّانٌ عَنِ سيبويه قَالَ لَبِيدُ : بِأَحْزِزَةٍ الثَّلَابِيُوتِ يَرِبُّ بِأُفْوِقِهَا ... وَفَرَّ المَرَاقِبِ خَوْفَها آرامُها

وقال ابنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً : .

نِعْمَ قُرْقُورُ المَرورَاتِ إِذَا ... غَرِقَ الحُزُّانُ فِي آلِ السَّرابِ وَقَالَ زُهَيْرٌ  
:

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الحَزْنِ نَاشِزَةً ال ... أَكْتَافِ نَكَابِهَا الحُزُّانُ  
والأَكَمُ قَدِ قَالُوا : حُزُّرٌ بضمُّ تَيِّنٍ فَاحْتَمَلُوا التَّضَعِيفَ قَالِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ : .  
وَكَمٌ قَدِ جَاوَزَتْ نِقْصِي إِلَيْكُمْ ... مِنَ الحُزُّرِ الأَمَاعِرِ وَالبِراقِ